

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ذلك وذكر أبو حيان أنه لم يقم بفاس إلا ثلاثة أيام وأدرك فيها أبا القاسم المزياتي وخرج أبو حيان من الأندلس سنة تسع وسبعين وستمائة .
- وكان جماعة من أعلام الأندلس رحلوا منها فلما وصلوا إلى العدوّة أقاموا بها ولم يذهبوا إلى بلاد المشرقية 217 - منهم الشيخ النحوي الناظم الناصر أبو الحسن حازم بن محمد القرطاجني وهو القائل يمدح أمير المؤمنين المستنصر بالله صاحب تونس .
- (أمن بارق أوري بجنح الدجى سقطا ... تذكرت من حل الأجارع فالسقطا) .
- (وبان ولكن لم يبين عنك ذكره ... وشط ولكن طيفه عنك ما شطا) .
- (حبيب لو أن البدر جاره في مدى ... من الحسن لاستدنى مدى البدر واستبطا) .
- (إذا انتجعت مرعى خصيبا ركابه ... غدا لحظ عيني يشتكي الجذب والقحطا) .
- (لقد أسرعني المطي بشادن ... تسرع في قتل النفوس وما أبطا) .
- (طننت الفلا دار ابن ذي يزن بها ... وختل المحاريب الهوارج والغبطا) .
- (فكم دمية للحسن فيها وصورة ... تروق وتمثال من الحسن قد خطا) .
- (حمائل لاحت كالخمائل بهجة ... سقيط الحيا فيهن لا يسأم السقطا) .
- (توسد غزلان الأوانس والمها ... به الوشي والديباج لا السدر والأرطى) .
- (ولم يسب قلبي غير أبهرها سنا ... وأطولها جيذا وأخفها قرطا) .
- (أيا ربة الأحداج سيري فتعلمي ... وما بك جهل أن سهمك ما أخطا)